مجلس المستشارين
مجموعة العمل التقدمي

الرباط في : 25/07/2016
رقم السؤال : 428

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني المحترم

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول واقع أساتذة اللغة العربية والثقافة المغربية بالبعثات المغربية بالخارج

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

وبعد، يعيش العديد من مدرسي اللغة العربية والثقافة المغربية أعضاء البعثات الثقافية المغربية بالخارج أوضاعا جد مزرية جراء أجواء عدم الاستقرار، إذ مجرد ما يستقر الأستاذ وأسرته وأبنائه حتى يتوصل بقرار إنهاء مهامه. ونضرب لكم مثلا بأساتذة اللغة العربية بتاراغونا بإسبانيا المتعاقدين مع مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج الذين توصلوا بقرارات إنهاء مهامهم، وما سينتج عنها من تدمير حياة أسر بكاملها والعبث بمستقبل أبناء لا ذنب لهم، دون أن ننسى ما يترتب عن ذلك من آثار سلبية على الاستقرار النفسي والاجتماعي للأساتذة وأسرهم، رغم الظروف الصعبة التي يشتغلون فيها (التنقل بين مدارس متفاوتة البعد عن مقر السكنى، غياب التغطية الصحية، غياب الكتاب المدرسي ...).
للعلم، فمنطقة كاطالونيا ذات خصوصية لغوية فريدة، حيث اللغة الكطلانية هي اللغة الرسمية وهي نفس اللغة التي يتقنها أبناء جاليتنا بالمنطقة ... والأستاذ الملحق بهذه الدائرة يلزمه ثلاث سنوات في أقل تقدير لتعلم أبجديات التواصل باللغة الكطلانية حتى يسهل عليه أداء هذه المهمة النبيلة (تدريس اللغة العربية والثقافة المغربية وعبرها التشبع بالهوية والقيم المغربية ...) وغيرها من المهام الأخرى (الوساطة المدرسية ، التواصل مع المسؤولين ...).
فكيف يستقيم قرار إنهاء المهام لإلحاق أساتذة جدد لمدة أربع سنوات سيتطلب منهم الأمر ثلاث سنوات على أقل تقدير ليكتسبوا أبجديات التواصل باللغة الكاطالانية ليتوصلوا بقرار إنهاء المهام في السنة الرابعة؟
خاصة وأن الفوج الأخير 2013 كان التحاقهم بشروط : جواز سفر عادي ، توقيع عقد مدته أربع سنوات فقط ، وهي شروط لم تطبق على الأفواج السابقة .
فهل تفكر الحكومة في إيجاد حل عاجل يحفظ للأسر استقرارها ولأبنائهم مستقبلهم الدراسي ويوفر الأجواء السليمة لأداء هذه الرسالة خدمة لأجيال كادت تصبح فيه اللغة العربية أجنبية بالنسبة لهم؟
وتفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

صاحب السؤال

عبد اللطيف اعمو,عدي الشجيري